

لسان العرب

(ركع) الرُّكُوع الخُضوع عن ثعلب ركع يَرْكَع رَكَعاً ورُكُوعاً طَأْطَأَ رَأْسَهُ وكلُّ قَوْمةٍ يتلوها الركوع والسجّدتان من الصلوات فهَي رَكَعة قال وأُفْلِتَ حاجِبُ فَوْتِ العَوالي على شَقَاء تَرْكَعُ في الطَّرابِ ويقال ركع المُصلِّي ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الرُّكُوع فهو أَنْ يَخْفِضَ المصلي رَأْسَهُ بعد القَوْمة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راکعاً قال لبيد أَدَبٌ كَأَنِّي كُلتُّ ما قُمْتُ راکِع فالرَّاکِعُ المنحني في قول لبيد وكلُّ شَيْءٍ يَنْدَكِبُ لوجهه فَتَمَسُّ ركبته الأرضَ أَوْ لا تمسها بعد أَنْ يخفض رَأْسَهُ فهو راکع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني أَنْ أقرأ وَأَنَا راکع أَوْ ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذُّلِّ والخُضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كَأَنَّهُ كَرِهَهُ أَنْ يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في مَوْطِنٍ واحد فيكونا على السَّواء في المَحَلِّ والمَوْقِعِ وجمع الرَّاكِعِ رُكَّع ورُكُوع وكانت العرب في الجاهلية تسمي الحَذِيفَ راکعاً إِذَا لم يَعْبُدْ الأوثان وتقول رَكَعَ إِلَى الله ومنه قول الشاعر إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ راکِعَ ويقال ركع الرجل إِذَا افْتَقَرَ بعد غِنًى وانْخَطَّتْ حالُّهُ وقال ولا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّاكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْماً والدهرُ قد رَفَعَهُ أَراد ولا تُهَيِّنْ فجعل النون ألفاً ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والرُّكُوع الانحناء ومنه رُكُوع الصلاة وركع الشيخُ انحنى من الكِبَرِ والرَّكَعةُ الهَوِيَّةُ في الأرض يمانية قال ابن بري ويقال ركع أَي كَبَا وعَثَرَ قال الشاعر وأُفْلِتَ حاجِبُ فَوْتِ العَوالي وأورد البيت .

(* راجع هذا البيت سابقاً)